

عبد القادر في وقت واحد واستغنى عليه بالحقه وحفاسته وأتقنا به حبه ولم نعلمك من حيا تغير
 حينئذ ليله قال القطب اليوناني توفي رضي الله عنه بعد ان اففض عنك انفس بعد اولى السبب
 تام من شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسائة وحكي ابي النجاشي انه توفي ليلة صبيحتها السبت عاشر
 ربيع الآخر من السنة المذكورة وانما خرج من قبره ليلة ولده الشيخ عبد الوهاب في جماعة
 من حضرة من اولاده وتوابعه ثم دفن في سرا قمد سنة ولما فتح باب المدرسة حتى علموا انهم
 اخرج الناس الى الصلاة على قبره وشيئا من ذلك وكان يوماً مشهوداً رضي الله عنه واحيا ما عمل فيه وحب
 سائر اوليائه - وكان رضي الله عنه تحبقت اليه من سائر العالمين على الصدق والحق طويلاً
 اسر مقدون الحاجبين خفيماً ذاصوت جهورياً وسحت وقد من علي - وعلمه وفي - جمع الله فيه اوصافاً
 حميدة واحوالاً شريفة من العلم وسعة الصدر وكان له من الجدة شله وكان اسر من مائة
 وقطب عصق وشيخ شيوخ الوقت بلا ملامة في اسأ في العلم والعمل اتمت اليه من اسرة الوفا والكلامة
 على الخواطر مقبلاً صالحاً اوتينا حياً كغير الناس في العلم والدين سابع الامم من سبق القلوب كغير النفس
 سخي اليد والبر ليس غنى من العلم شين الاضطر في طيب الاعراق مع قدره من سبغ في العبادة و
 الاجتهاد والظهور بالناس وحصل له القبول التام وانتصر اهل السنة للظهور وانتحل لاهل البدع والارواح
 بتصدد وجاهته القادسي من سائر الوقطاس والبلاد وهاهنا الخلفاء والوزراء واللوكن من دولهم
 ليس لياس العلماء وتطيليس ورياس البخله وترافع الخاشية بين يديه وكان ركلمة مسموعة اذا
 تكلم اقصت له واذا اس ائيد سار لادرج واذا سارة القلوب القاسي شخص وكان يامر بالزود وينفي
 عن المنك الخلفاء والوزراء اولاد السلاطين والقضاة والخاصة والعامه لصد عنهم ذلك على رؤس
 الاسر او الكنازير والحافل وينك على من يرلى الطلبة ولا يأخذ في الله لونه لانه اهدا اولمنا
 يأكل مع الاضياف ويجالس المسفقين ويصبر على طلبه العلم لا يظن جليسه ان احداً من الصبية
 منه يتفق من غاب من اصحابه وبسأل من سألهم ويحفظ مودتهم ويعفون سياتهم ويصدق
 من حلف له ويحفي حله فيه شاييد الخشية كغير الطلبة من حجاب الدعوة اليه الناس عن انفسهم
 الى الحق فكان يد الباس اولما تكلمت حماره الله عن رجل لا يقرب لنفسه ولا يفتقر لغيره به
 لا يد سائر اولاد حوثوبه كان التوفيق سار لده والتأييد معاضده والعلم سوت به والقرب

مؤدبه وخواص كونه والمعرفة حرمه والخطاب شويه والخط سفيره والانس نديمه والبيط
 نسيمه والصدق لايته والحق لضعفه واحمد صناعته والذكى وزيره والفكر صديق والمكاشفة
 غفارة والمساودة شفاؤه وآداب الكسيرة ظاهرة واصناف الحقيقة سلسله وبالجملة كان
 رضي الله اماناً يقدر في به ولو ان لم يتضام به وحج من الله على خلقه من علمه وكما خلقه
 وقد ساء تصرفه في الوجود على ما كرمه الله به ولتختم على الدعا والى كان يدعوا في مجالس وعظه
 ونسأل الله تعالى شمول توفيقه الشرافة في كل ما يرادنا من امر دنيا واخرنا وان الحمد لله رب العالمين
 الامير ابو دبير الرضوان عليه السلام
 دامنا بالاسلام التي اودقها لاديه
 الامير ابو دبير يوسف من صدك وبقرتك من هلك وبقبولك من سوت واجعلنا
 من اهل طاعتك وودك واهلنا الشكرك وحدث يا امير المؤمنين الامير انسانك
 ايادنا على العلم من عليك وايضا انفق به في القيامه بين يديك وعصمة تقين نامر من وطرات الذنوب
 ورحمة تظفر نامر من دنس العيوب وعلمنا نفعه به وامرناك ونفاهيك ونفاهنا عليه كيف
 لنا جيبك واجعلنا في الدنيا والاخرة من اهل ولايتك واملا قولنا بنور معرفتك والكل عيون
 عقولنا بائيد هدايتك واحرس اقدام انكاس نامر من سائق مواضع الشهوات وانع طيور نفوسنا
 من التوق في سيارك سوقات الشهوات واعذنا في اقامة الصلوات على ترك الشهوات واجم سطون
 سياتنا من حله الامان بايدي الصغيات كن لنا حيدك ينطق الراجاء منا اذا امر من اهل الوجود
 بوجوه عننا حين نحصل في ظلمة الخلود رهاين افعالنا الى يوم المشهود واجم عبدك
 الضعيف على ما افق واعصه من الزلزل ووقفه وانحاض في صالح القول والعمل واجم على لسانه
 ما ينتفع به السامع وتك سار له المدامح ولبين القلب الفاسح واغفر له والحاضر في ولجوع
 المسلمين - الامير اجعلنا من تنبه لندمتك وتنبه عن الدنيا ونف كر ليو رحمة واقتر في امر
 الصالحين انه دوي فحك والفا ورحميه صاحب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه وسيد العالمين
 وآله وصحبه وعترته والتابعين والذلاء العاسون والاولياء الكاملين وخذتمه وبنيه اجمعين
 وسائر تسليمنا لغيره
 سبحان ربك رب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين